

تأثير كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة في استمرارية الأرباح في المصارف التجارية/بحث تطبيقي في مصرف بغداد

الباحث: مصطفى رزاق فليح

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة المثنى

annce2000@gmail.com

أ.د. سعود جابر مشكور

كلية الإدارة والاقتصاد

جامعة المثنى

saoudmashkour@gmail.com

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى تحليل وقياس تأثير كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة في استمرارية الأرباح، إذ تعد كفاية رأس المال بمثابة "خط وقائي" يحمي المصرف من التعرض إلى الخسائر الناشئة عن الأعمال سواء كانت داخل أو خارج الميزانية العمومية للمصرف، وتمثل جودة الموجودات انعكاس لكفاءة القرارات الائتمانية للمصرف وسياسات الاستثمار وممارسات القروض والسلف التي تشكل جزءاً كبيراً من موجودات المصرف، وتعد السيولة مهمة بالنسبة للمصرف التجاري لأنها تقيس مدى قدرة المصرف على تسديد جميع التزاماته التجارية نقداً، والاستجابة لطلبات الائتمان، وهذه المتغيرات تؤثر في استمرارية الأرباح التي تعد من الأهداف الجوهرية التي يسعى المصرف إلى تحقيقها. تم تطبيق هذا البحث في مصرف بغداد المسجل في سوق العراق للأوراق المالية للفترة 2009-2018، فقد أستخدم المنهج الوصفي التحليلي في وصف وقياس وتحليل جميع المتغيرات من خلال البيانات المالية الفعلية المتوفرة من مصرف بغداد في موقع سوق العراق للأوراق المالية، بهدف قياس وتقييم متغيرات البحث المستقلة والتابعة، وتحليل علاقة الارتباط والأثر بينها، إذ أستخدم تحليل التباين باستخدام البرنامج (SPSS) لقياس علاقة الارتباط والأثر بين كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة وبين استمرارية الأرباح. توصل هذا البحث إلى مجموعة استنتاجات كان أهمها يتمثل في أن هنالك تأثير ذو دلالة إحصائية لجميع المتغيرات المستقلة التي تتمثل في نسبة كفاية رأس المال، جودة الموجودات، والسيولة في استمرارية الأرباح.

الكلمات المفتاحية: كفاية رأس المال، جودة الموجودات، السيولة، استمرارية الأرباح.

Impact of Capital Adequacy, Asset quality and Liquidity on the Continuity of Profits in Commercial Banks/Applied Research at Bank of Baghdad

Prof. Dr. Saoud Chayed Mashkour
College of Administration and Economics
Muthanna University

Researcher: Mustafa Razak Flyiah
College of Administration and Economics
Muthanna University

Abstract:

This research aims to analyze and measure the impact of capital adequacy, asset quality and liquidity on the continuity of profits, as capital adequacy is a "protective line" that protects the bank from exposure to losses arising from business, whether inside or outside the bank's balance sheet, and the quality of the assets is a reflection of efficiency the bank's credit decisions, investment policies, and loan and advances

practices that constitute a large part of the bank's assets, and liquidity is important for the commercial bank because it measures the bank's ability to pay all its commercial obligations in cash and respond to credit requests. These variables have an impact on the continuity of profits, which is one of the core objectives that the bank seeks to achieve. This research was applied in the Bank of Baghdad registered in the Iraq Stock Exchange for the period 2009-2018, the descriptive analytical approach was used in describing, measuring and analyzing all variables through the actual financial data available from the Bank of Baghdad, on the Iraq Stock Exchange website, for purpose of measuring and evaluating independent and dependent research variables, and analyzing the correlation and impact relationship between them, analysis of variance was used by using the program (SPSS) to measure the relationship and impact between capital adequacy, asset quality, liquidity and the continuity of profits.

This research reached a set of conclusions, the most important of which is that there is a significant statistical impact and correlation for all independent variables that are represented in the ratio of capital adequacy, asset quality, and liquidity, with the continuity of profits.

Keywords: capital adequacy, asset quality, liquidity, continuity of profits.

المقدمة

يعد تحقيق الأرباح وتعظيمها بشكل مستمر أحد الأهداف الجوهرية للمصارف التجارية، إن لم تكن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المصارف التجارية، إذ أن تحقيق الأرباح بشكل مستمر يؤدي بالمصارف التجارية إلى المحافظة على استمراريته وبقائها في السوق وديمومة نشاطها وتدعيم مركزها المالي، وزيادة حقوق ملكيتها، وإن المصارف التي تسعى إلى امتلاكها لمركز مالي مستقر، يجعلها تواجه الصعوبات المستقبلية التي قد تواجهها، وبذلك يتعين على المصارف التجارية أن تسعى إلى تحقيق الأرباح باستمرار لكي تتمكن من مواجهة الصعوبات المستقبلية، ويتعين على الإدارات في المصارف التجارية أن تولي أهمية كبيرة لكفاية رأس مالها، وجودة موجوداتها، وسيولتها التي تؤثر بشكل واضح في استمرارية أرباحها.

واستناداً لما تقدم تم إعداد هذا البحث لغرض قياس مدى تأثير كفاية رأس المال، وجودة الموجودات، والسيولة في استمرارية الأرباح للمصارف التجارية، إذ يتضمن هذا البحث ثلاثة مباحث رئيسية، يتناول المبحث الأول منهجية البحث، ويتناول المبحث الثاني توضيح المفاهيم وطرائق القياس الخاصة بكفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة وتأثيرها في استمرارية الأرباح، أما المبحث الثالث فقد خصص إلى تطبيق قياس تأثير كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة في استمرارية الأرباح في مصرف بغداد عينة البحث، فضلاً عن الاستنتاجات وما تمخض عنها من توصيات ومقترحات.

المبحث الأول: منهجية البحث

يستعرض هذا المبحث منهجية البحث من حيث طرح المشكلة، وأهداف وأهمية البحث، والفرضيات التي استند إليها البحث الحالي، كذلك الأسلوب الذي اتبعه الباحثان في إنجاز هذا البحث، وتوضيح عملية العلاقة والأثر ما بين متغيرات هذا البحث.

أولاً. مشكلة البحث: على الرغم من إجراء الكثير من الأبحاث والدراسات حول كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة، وربحية المصارف التجارية إلا أن المشاكل ما تزال قائمة بخصوص معرفة تأثير كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة في استمرارية ربحية المصارف التجارية، وعليه يمكن التعبير عن المشكلة في هذا البحث من خلال طرح الأسئلة الرئيسية الآتي:

❖ هل أن كفاية رأس المال تؤثر في استمرارية أرباح المصارف التجارية؟

❖ هل أن جودة الموجودات تؤثر في استمرارية أرباح المصارف التجارية؟

❖ هل أن السيولة تؤثر في استمرارية أرباح المصارف التجارية؟

ثانياً. أهداف البحث: يتمثل الهدف العام لهذا البحث في معرفة الدوافع الرئيسة لربحية المصارف التجارية، بتعبير آخر إن الهدف من البحث يتمثل في تقييم تأثير الخصائص والأنشطة الخاصة بالمصرف في استمرارية الأرباح المصارف التجارية في العراق، ويمكن تلخيص أهداف البحث بالآتي: تطبيق قياس تأثير كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة في استمرارية أرباح المصارف التجارية العراقية.

ثالثاً. أهمية البحث: تنطلق أهمية البحث من ضرورة توجيه إدارات المصارف، نحو مسألة مهمة للغاية في تقييم أدائها واستمراريتها في العمل دون صعوبات، وهذه المسألة تختص بأن هنالك بعض العوامل أو المؤشرات الداخلية، مثل كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة، التي تؤثر بشكل مباشر في أنشطتها، ومن ثم في أدائها المالي، وهذا التأثير ينعكس بشكل خاص على القطاع المصرفي وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام، فضلاً عن ذلك بيان تأثير هذه العوامل في استمرارية أرباح المصارف التجارية، والتي تمنح إدارات المصارف التجارية قوة وفرصة للعمل بأدواتها، وتحقيق استمرارية في أرباحها المستقبلية، ومن ثم تخلق للمصارف الميزة التنافسية للبقاء والاستمرار والثبات بقوة أمام الأزمات المالية والاقتصادية.

رابعاً. فرضيات البحث: يستند هذا البحث إلى فرضية رئيسة مفادها: "لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة في استمرارية أرباح المصارف التجارية"، ويمكن أن تنفرع الفرضية الرئيسة إلى ثلاث فرضيات فرعية مفادها الآتي:

H1: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال في استمرارية أرباح المصارف التجارية.

H2: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الموجودات في استمرارية أرباح المصارف التجارية.

H3: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسيولة في استمرارية أرباح المصارف التجارية.

خامساً. حدود البحث: جرى تأطير هذا البحث ضمن الحدود المكانية والزمانية الآتية:

١. الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث في أحد المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وهو (مصرف بغداد)، ذو الرمز الخاص به (BBOB) من بين مجتمع البحث الذي يشمل المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

٢. الحدود الزمانية: تم تحديد مدة البحث الحالي للفترة من (2009-2018)، وذلك لغرض بيان ومعرفة تأثير كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة في استمرارية الأرباح لمصرف بغداد (BBOB) عينة التطبيق.

سادساً. منهج البحث ووسائل جمع البيانات: تتضمن وسائل جمع البيانات في هذا البحث النقاط المتعلقة بالمصادر والتي أعتمدها الباحثان في بلورة الجانب النظري والتطبيقي للبحث الحالي وتتلخص بالآتي:

١. **الجانب النظري:** أستخدم الباحثان المنهج الاستنباطي، ومن ثم تم توظيفهما في الجانب النظري للبحث الحالي بالاعتماد على المصادر العربية والأجنبية والمجلات والدوريات.
٢. **الجانب التطبيقي:** أستخدم الباحثان المنهج الاستقرائي وأعتمد الباحثان على الحسابات الختامية لمصرف بغداد (BBOB) عينة البحث وتوظيفها في الجانب العملي التجريبي، والذي يأخذ المعادلات الرياضية للوصول إلى استخدام البيانات الفعلية في قياس متغيرات البحث المستقلة (كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة) والمتغير التابع (استمرارية الأرباح)، ومن ثم استخدام التحليل الإحصائي وإيجاد العلاقة والأثر بين متغيرات البحث، والحصول على المقارنات التي تؤدي إلى إثبات أو نفي فرضيات البحث.

المبحث الثاني: كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة وتأثيرها في استمرارية الأرباح (الجانب النظري)

أولاً. كفاية رأس المال: يعرف رأس مال المصرف بأنه مقدار الأموال التي تؤمن للمصرف جزءاً من السيولة التي توفر الحماية للمصرف في مواجهة الخسائر التي قد تحدث مستقبلاً، وتعتبر كفاية رأس المال عن قدرة المصرف على تحقيق سلامة واستقراره المالي، أي بتعبير آخر توفير حجم السيولة المطلوبة لمواجهة الأحداث التي قد تحدث مستقبلاً (Khasawneh & Obeidat, 2016: 185). كذلك تتمثل كفاية رأس المال في رأس المال المتوقع للحفاظ على التوازن مع المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة المالية مثل مخاطر الائتمان ومخاطر السوق والمخاطر التشغيلية (Dang, 2011: 17)، فضلاً عن أن كفاية رأس المال تزيد من قدرة المصارف على التوسع في العمليات والأنشطة المصرفية وابتكار وتقديم خدمات جديدة، ومن ثم تحقيق الربح المجزي والمقبول له، وهذا يتم حينما يكون استخدام الأموال استخداماً اقتصادياً فعالاً، ويرى البعض أن رأس المال له علاقة مع قدرة المصرف على توليد الدخل ووسيلة لتوسيع العمليات، وتقديم خدمة عالية الجودة، ومن ثم يسهم في خلق الميزة التنافسية للمصرف وبقائه قادراً على الاستمرار بالمنافسة (Odekina, Gabriel, & Solomon, 2019: 109).

وقد فسر توباك وتالو (Topak & Talu, 2017) كفاية رأس المال بوصفها مؤشراً لقوة رأس المال. وهذا المؤشر مقبول على نطاق واسع، إذ أن المصارف التي تمتلك مستويات عالية من رأس المال، من المؤكد أن يشير ذلك إلى قوة ومتانة مركزها المالي، ويمثل هذا المؤشر الأساس لاعتبارات بازل بالنسبة لرؤوس الأموال (Topak & Talu, 2017: 576)، ويتم حساب نسبة كفاية رأس المال تبعاً لمتطلبات لجنة بازل III بموجب المعادلة الآتية: (Aspal, Dhawan, & Nazneen, 2019: 170)

$$CAR = \frac{TC}{RWA(CR+MR+OR)} \times \%100 \geq 8\%$$

إذ إن:

Capital Adequacy Ratio = CAR نسبة كفاية رأس المال.

Total Capital = TC إجمالي رأس المال.

Risks Weighted Assets = RWA الموجودات المرجحة بالمخاطر.

Market Risk = MR مخاطر السوق.

Credit Risk = CR مخاطر الائتمان.

Operational Risk = OR مخاطر التشغيل.

ملاحظة: أنظر الملحق (١) لغرض التعرف على البيانات الفعلية لقياس نسبة كفاية رأس المال. **ثانياً. جودة الموجودات:** تمثل جودة الموجودات مراجعة أو تقييم للمخاطر الائتمانية المرتبطة بأصل معين. وتتطلب هذه الموجودات عادةً وجود مدفوعات فوائد، مثل القروض والمحافظ الاستثمارية. وإن مدى فعالية الإدارة في مراقبة مخاطر الائتمان يمكن أن تؤثر كذلك على نوع التصنيف الائتماني، إذ يتم أخذ العديد من العوامل بعين الاعتبار عند تقييم جودة الموجودات، (Alamirew, 2015: 15)، وتحتل جودة الموجودات أهمية خاصة في نظام التقييم المصرفي لأنها تمثل الجزء الحاسم في نشاط المصرف الذي يقود عملياته نحو تحقيق الإيرادات، إذ أن حيابة المصرف على موجودات ذات كفاءة عالية يعني ذلك توليد دخل أكثر وتقييم أفضل لكل من السيولة والإدارة ورأس المال (Aspal, Dhawan, & Nazneen, 2019: 170)، كذلك تعد نسبة جودة الموجودات مقياس لدرجة القوة المالية للمصرف، وان قياس جودة الموجودات مهم للغاية بالنسبة للمصارف لأنه يعكس ربحيتها (Boateng, 2019: 44)، ويمكن قياس جودة الموجودات وفقاً على المعادلة الآتية: (علي، ٢٠١٩: ٦١)

$$NPLLR = \frac{NPL}{L} \times 100\%$$

إذ أن:

Non-Performing Loans to Total Loans Ratio = NPLLR
نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض.

Non-Performing Loans to Total Loans = NPL
القروض المتعثرة.
Loans = L

ملاحظة: أنظر الملحق (٢) لغرض التعرف على البيانات الفعلية لقياس جودة الموجودات. وقد قام أغلب الباحثين بتصنيف جودة موجودات المصارف على أساس تصنيف (CAMELS) والذي أنشأ في عام 1933 بعد إفلاس أكثر من 4000 مصرف في أمريكا والذي تُعرفه منظمة (Accion)^(١) بأنه نظام للتقييم يُمكن المنظمين المصرفيين من قياس الأداء المالي والإداري وتحديد السلامة المالية للمصارف من خلال استخدام النسب والمؤشرات والسياسات والإجراءات المؤسسية (علي، ٢٠١٩: ٤٥)، ويمكن توضيح تصنيف جودة موجودات المصرف من خلال الجدول الآتي:

الجدول (١): تصنيف درجة المخاطر الائتمانية لجودة موجودات المصارف

درجة التصنيف	نسبة الموجودات %	نسبة اجمالي التصنيف	التفسير لتحليل تصنيف
قوي	اقل من 5	اقل من 20	وهو أعلى تصنيف ويدل على الأداء أعلى بكثير من المتوسط.
مرضي	من 5-15	من 20 الى 50	وهو يعكس الأداء الذي يعتبر متوسط أو أعلى. ويشمل الأداء التي توفر على نحو كاف للتشغيل الآمن والسليم للمصارف.

^(١) **Accion**: "Americans for Community Co-operation in Other Nations" هي منظمة عالمية غير ربحية تابعة للولايات المتحدة تتواجد في ٢٣ بلداً في أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية والكاريبي وأفريقيا وآسيا، وتهدف إلى دعم المؤسسات المالية لغرض توفير الخدمات المالية للعملاء ذوي الدخل المنخفض، وقامت بتطوير ووضع أوزان لنموذج التقييم (CAMEL) عام ١٩٩٨.

درجة التصنيف	نسبة الموجودات %	نسبة اجمالي التصنيف	التفسير لتحليل تصنيف
جيدة بعض الشيء	من 15-35	من 50 الى 80	تمثل الأداء الذي معيب إلى حد ما أنها ليست مرضية ولا غير مرضية ولكن يتميز أداء بمتوسط الجودة.
حدية	من 35-60	من 80 الى 100	تمثل الأداء أقل من المتوسط. إذا لم تتغير
غير مرضية	من 60 فأكثر	100 فأكثر	هو أدنى تصنيف ويدل على ضعف الأداء وتحتاج إلى اهتمام التصحيحي فورية لهذا الأداء في حد ذاته

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على (Sarker, 2011: 9-10).

مما تقدم يرى الباحثان أن هذا التصنيف هو الأكثر شيوعاً واستخداماً عالمياً، فضلاً عن أنه في الوقت الحالي يمكن تطبيقه في جميع المصارف العراقية لتصنيف القروض الممنوحة ومدى نسبة تعثرها، لذا يرى الباحثان أن هذا التصنيف يتناسب تطبيقه في البيئة المصرفية العراقية. ثالثاً. **نسبة السيولة السريعة:** عرفت السيولة على أنها تمثل مدى توافر موجودات سريعة التحول إلى سيولة نقدية بدون خسائر في قيمتها لمقابلة ديون مستحقة في مواعيدها دون تأخير، فهي ذات متغيرين أساسيين هما موجودات سائلة وتواريخ استحقاق الديون (Nabeel & Hussain, 2017: 28)، كما تمكن السيولة من تلبية طلبات السحب من قبل المودعين لظروف استثنائية ويتوقف حجم الرصيد النقدي الذي يخصص لمواجهة مثل هذه الظروف على مدى إمكانية المصرف في تدبير موارد مالية أخرى لمواجهة هذه السحوبات (عتروس، ٢٠١٥: ٣-٤).

يرى الباحثان في هذا البحث أن قياس السيولة يتم من خلال السيولة السريعة، إذ تعد نسبة السيولة السريعة النسبة الأفضل لقياس قدرة المصرف على الاستجابة السريعة لمتطلباته المالية قصيرة الأجل وسرعة تحويل موجوداته إلى نقد، وهذه النسبة تُبين قدرة الموجودات السائلة (النقدية، استثمارات قصيرة الأجل، المدينون) على تغطية المطلوبات المتداولة (Alrgaibat, 2016: 94)، ويجري حسابها وفق المعادلة الآتية:

$$QLR = \frac{LA}{CL}$$

إذ أن:

Quick Liquidity Ratio = QLR نسبة السيولة السريعة.

Liquid Assets = LA الموجودات السائلة.

Current Liabilities = CL المطلوبات المتداولة.

كذلك تُعد هذه النسبة من النسب الأكثر تشدداً لسيولة المصارف من نسبة التداول العامة لمتطلباتها في الاحتفاظ بنقدية سائلة، والمعيار الذي يمكن الاسترشاد به هو في حدود (١:١). (Durrah, Abdul Rahman, Jamil, & Ghafeer, 2016:436).

ملاحظة: انظر المحلق (٣) لغرض التعرف على البيانات الفعلية لقياس نسبة السيولة.

رابعاً. **استمرارية الأرباح:** تشير استمرارية الأرباح إلى مدى قدرة استمرار الأرباح الحالية في أن تكون متكررة في الفترة المالية المستقبلية، وبذلك فإن استمرارية الأرباح تساعد متخذي القرار في

القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، ولهذا تعد استمرارية الأرباح عامل ذات أهمية عالية لأنها تزيد من مستوى الدقة في التنبؤ بالأرباح المستقبلية (AL-Shar, 2017: 23)، ومن خلال ذلك يمكن القول أن المصارف التي تحقق أرباحاً مستمرة وبشكل مستقر يمكن أن تسير باتجاه الصحيح من حيث اتخاذ القرار في الاستثمار (Musa & bin Aziz, 2018: 14). وقد استخدمت بعض الدراسات النماذج التي تمت صياغتها لقياس استمرارية الأرباح كنموذج يربط الأرباح الحالية بالأرباح المستقبلية، أو بعبارة أخرى ربط الأرباح السابقة بالأرباح الحالية وذلك من خلال دراسة (An, 2017: 83) وسيجري قياس استمرارية الأرباح وفقاً للمعادلة الآتية:

$$NI_t / \text{Total Asset}_{t-1} = \beta_0 + \beta_1 NI_{t-1} / \text{Total Asset}_{t-1} + \varepsilon_t$$

إذ إن:

NI_t: تمثل دخل الوحدة الاقتصادية للسنة الحالية.

NI_{t-1}: تمثل أرباح السنة السابقة للوحدة الاقتصادية.

TA-1: إجمالي الموجودات السنة السابقة.

ومن خلال معادلة الانحدار يمكن تحديد مستوى استمرارية الأرباح من خلال معامل الانحدار (β_1)، إذ كلما ارتفعت قيمة المعامل واقترب من الواحد فإن ذلك يشير إلى زيادة العلاقة بين الأرباح الحالية والمستقبلية، ومن ثم ضمان وتأكيد استمرارية الأرباح. ملاحظة: انظر الملحق (٤) لغرض التعرف على البيانات الفعلية لقياس استمرارية الأرباح.

خامساً: تأثير كفاية رأس المال وجودة الموجودات والسيولة في استمرارية الأرباح:

١. تأثير كفاية رأس المال في استمرارية: تكشف نسبة كفاية رأس المال عن القوة الداخلية للمصرف لتحمل الخسائر المحتملة، إذ إن ارتفاع هذه النسبة، تدل على أن المصرف لديه القوة والقدرة الأكثر على حماية حقوق المستثمرين، كما تضمن أن المصرف قادر على الوفاء بالخصوم والمخاطر الأخرى مثل المخاطر التشغيلية ومخاطر الائتمان ومخاطر السوق. وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن نسبة كفاية رأس المال لها علاقة مع ربحية المصارف ومن بين تلك الدراسات دراسة (Almaqtari, Al- Homaidi, Tabash, & Farhan, 2018) والتي وجدت علاقة إيجابية بين نسبة رأس المال وربحية المصارف التجارية، وتتوافق هذه الدراسة مع دراسة (Alper & Anbar, 2011)، والتي توصلت إلى نفس العلاقة بين كفاية رأس المال وربحية المصرف التجارية. وفي هذا الصدد يتبين من الدراسات السابقة بالتجربة أنها وجدت علاقة ارتباط بين كفاية رأس المال وربحية المصارف التجارية، وأثبتت أن تلك العلاقة إيجابية أي عندما يزداد رأسمال المصرف فإن أرباحه تزداد هي الأخرى، وأن استمرار تلك الزيادة في رأس المال تجعل الأرباح مستمرة بالزيادة وإذا كان رأس المال مستمر بالانخفاض قد تؤدي إلى استمرار الانخفاض في تحقيق الأرباح.

ومما تقدم يرى الباحثان أن الزيادة في رأسمال المصارف تحقق عدة امتيازات وخصائص للمصارف، يتمثل أبرز هذه الامتيازات في جعل المصرف يتمتع باستقرار مالي يعزز من قدرته على مواجهة المخاطر التي قد تحدث مستقبلاً، فضلاً عن تعزيز ثقة المودعين حول مخاطر الإفلاس والإعسار، كما أن توظيف تلك الأموال في الاستثمار بالشكل الاقتصادي الأمثل يؤدي إلى ارتفاع ربحية المصارف، ومن ذلك يستنتج أن زيادة كفاية رأس المال تؤدي إلى زيادة الاستمرارية في الأرباح، ويفسر أن العلاقة بين كفاية رأس المال واستمرارية الأرباح علاقة طردية.

٢. **تأثير جودة الموجودات في استمرارية الأرباح:** إن تقييم جودة الموجودات يشمل تصنيف عوامل مخاطر الاستثمار التي قد تواجه المصرف ومقارنتها بأرباح المصرف، فضلاً عن أن جودة الموجودات تمثل انعكاس لكفاءة القرارات الائتمانية للمصرف وسياسات الاستثمار وممارسات القروض والسلف التي تشكل جزءاً كبيراً من موجودات المصرف، وأن ارتفاع هذه النسبة فإنها تشير إلى انخفاض جودة الموجودات، وبالعكس عند انخفاضها بأنها تدل على أن جودة الموجودات عالية. وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن هذه النسبة تربطها علاقة مع ربحية المصرف ومن بين تلك الدراسات دراسة (Almaqtari, Al- Homaidi, Tabash, & Farhan, 2018)، والتي وجدت علاقة سلبية بين جودة موجودات المصرف وربحيته، وتفسر الدراسة أن ارتفاع نسبة جودة الموجودات تؤدي إلى انخفاض ربحية المصرف، وعند انخفاض نسبة جودة الموجودات تؤدي إلى ارتفاع ربحية المصرف، وتتوافق هذه الدراسات مع الكثير من الدراسات ومن بينها دراسة (Alper & Anbar, 2011)، إذ توصلت الدراسة إلى نتائج تنص على وجود علاقة سلبية بين نسبة جودة الموجودات وربحية المصرف.

مما تقدم يرى الباحثان أن الدراسات السابقة بالتجربة قد وجدت علاقة ارتباط بين كفاية جودة الموجودات وربحية المصارف التجارية، وثبت أن تلك العلاقة سلبية أي أن انخفاض نسبة جودة موجودات المصارف يؤدي إلى زيادة أرباحها، وأن استمرار ذلك الانخفاض في نسبة جودة الموجودات تجعل الأرباح مستمرة بالزيادة، أما إذا كانت نسبة جودة الموجودات متجه نحو الارتفاع فإن ذلك قد يؤدي إلى استمرار الانخفاض في الأرباح، وأن عمل إدارة المصرف على تخفيض نسبة جودة الموجودات بشكل مستمر، والسيطرة على مخاطر القروض الممنوحة من عدم السداد وبشكل مستمر، وتحصيلها في مواعيدها مع الفوائد، فذلك يحقق الحصول على فوائد مستمرة مع أصل مبلغ القرض، وكلما انخفضت النسبة كلما زادت ربحيتها، وبالعكس عند استمرار ارتفاع نسبة جودة الموجودات للمصارف فإنها تعطي انطباعاً على انخفاض جودة الموجودات للمصارف، وهذا ما يؤدي إلى استمرار الانخفاض في تحقيق الربحية، وفي السياق نفسه يمكن القول أن استمرار انخفاض هذه النسبة يعطي انطباعاً على زيادة مستمرة في ربحية المصارف، ومن ذلك يستنتج أن استمرار العمل على انخفاض نسبة جودة الموجودات يؤدي إلى زيادة الاستمرارية في الأرباح.

٣. **تأثير السيولة في استمرارية الأرباح:** نظراً لأهمية السيولة لدى المصارف التجارية أهتم البحث الحالي بمعرفة تأثير السيولة في استمرارية الأرباح، فهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى أن السيولة المصرفية ترتبط بعلاقة مع ربحية المصارف، ومن بين هذه الدراسات دراسة (Durrah, Abdul Rahman, Jamil, & Ghafeer, 2016) ودراسة (Nabeel & Hussain, 2017) والتي قامت تلك الدراسات بقياس أثر السيولة على ربحية المصارف التجارية إذ توصلت الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين السيولة والربحية، وعلى العكس من ذلك في دراسات أخرى ومنها دراسة (Almaqtari, Al- Homaidi, Tabash, & Farhan, 2018) إذ توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين سيولة المصارف وربحيته، أي أن ارتفاع مستوى السيولة لدى المصارف تؤدي إلى انخفاض ربحية المصارف. كما وقد جاء في دراسة (Alper & Anbar, 2011) رأياً لبعض

الباحثين أن هنالك علاقة إيجابية بين السيولة لدى المصرف وربحيته، ولكن في أوقات حالة عدم الاستقرار المالي والاقتصادي للمصرف قد يختار المصرف إلى حيازة المزيد من السيولة لغرض تخفيض المخاطر التي تتوقع حدوثها مما قد يؤدي إلى إيجاد علاقة سلبية بين سيولة المصرف وربحيته، وهذا ما توصل إليه البعض من الباحثين إذ خلصت باستنتاج أن هنالك علاقة سلبية بين السيولة ومستويات الربحية (Alper & Anbar, 2011, 144).

ومن خلال ما تقدم يتضح ان بعض الدراسات وجدت ان العلاقة التي تربط السيولة المصرفية مع ربحيتها هي علاقة إيجابية، وبعض الدراسات الأخرى قد وجدت العلاقة التي تربط السيولة المصرفية مع ربحيتها هي علاقة سلبية، ويرى الباحثان إن العلاقة بين السيولة المصرفية وربحية المصارف التجارية تكون إيجابية عندما تكون المصارف ملتزمة بالاحتفاظ بالنسبة المحددة كما عندما يكون جزء من الموجودات السائلة لديه تستخدم في استثمارات قصيرة الأجل ومربحة والتي تكون درجة مخاطرها منخفضة وبذلك فإن المصرف يحقق ربحية أعلى وباستمرار العمل على ذلك فستكون ربحية المصرف ستسمر بالتزايد أما إذا كان المصرف يحتفظ بموجودات سائلة دون توظيف جزء منها في استثمارات تدر عائداً فقد تؤدي هذه الحالة إلى حصول على علاقة سلبية ما بين سيولة المصرف وربحيته، وأن الاستمرار المصرف بالاحتفاظ بموجودات مالية سائلة أكبر وعدم توظيفها في الأعوام القادمة يؤدي إلى استمرار الانخفاض في تحقيق الأرباح.

المبحث الثالث: التحليل الإحصائي لتأثير كفاية رأس المال وجودة الموجودات

والسيولة في استمرارية الأرباح وإثبات الفرضيات

أولاً. الإحصاءات العامة لمصرف بغداد: قام الباحثان هنا بإيجاد الإحصاءات العامة المتمثلة بأقل وأعلى قيمة والوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغير من متغيرات البحث بغية إعطاء صورة كاملة عن البيانات المستخدمة لمصرف بغداد عينة البحث وكما موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (٢): الإحصاءات العامة للمتغيرات

الاحصائيات الوصفية				
القيم المتغيرات	أقل قيمة	أعلى قيمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفاية رأس المال	21.0000	56.0000	41.600000	11.6828459
جودة الموجودات	6.3500	14.5800	10.221000	2.6751010
نسبة السيولة السريعة	0.7300	1.1500	0.948000	0.1119325
استمرارية الأرباح	5351.0000	13680.0000	9043.500000	2754.9944650

المصدر: اعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS rv20.

من الجدول (٢) يتبين أن أدنى قيمة لكفاية رأس المال بلغت (21) بينما أعلى قيمة (56) أما الوسط الحسابي فقد بلغت قيمته (41.6) وبانحراف معياري مقداره (11.683). وان أدنى قيمة لجودة الموجودات بلغت (6.35) بينما أعلى قيمة (14.58)، أما الوسط الحسابي فقد بلغت قيمته (10.221) وبانحراف معياري مقداره (2.675). بينما أدنى قيمة للسيولة بلغت (0.73) وأعلى قيمة (1.15)، أما الوسط الحسابي فقد بلغت قيمته (0.948) وبانحراف معياري مقداره (0.112).
ثانياً. دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة (نسبة كفاية رأس المال، جودة الموجودات، السيولة)، واستمرارية الأرباح (المتغير التابع): سوف يقوم الباحثان هنا بدراسة علاقة الارتباط وتأثير المتغيرات الثلاثة في استمرارية الأرباح وكما يأتي:

١. دراسة علاقة الارتباط ومعنويته بين (نسبة كفاية رأس المال، جودة الموجودات، السيولة) واستمرارية الأرباح: لغرض اختبار معنوية الارتباط بين المتغيرات، فقد تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS vr.20 لإيجاد قيم الارتباطات ومعنويتها الإحصائية وكما مبين في الجدول (٣):
الجدول (٣): علاقات الارتباط بين المتغيرات المستقلة الثلاثة واستمرارية الأرباح

علاقات الارتباط				
المتغيرات المستقلة	كفاية رأس المال	جودة الموجودات	نسبة السيولة السريعة	
استمرارية الأرباح (المتغير التابع)	Pearson Correlation	0.903**	-0.718*	0.748*
	Sig. (2-tailed)	0.000	0.019	0.013
	N	10	10	10
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).				

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS rv20.

يتضح من خلال الجدول (٣) الآتي:

- أ. بلغ الارتباط بين متغيري نسبة كفاية رأس المال واستمرارية الأرباح 0.903، وان sig. أقل من 5%، مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة معنوية طردية، وذلك يدل على نفي الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال في استمرارية أرباح المصارف التجارية) واستبدالها بفرضية بديلة تثبت العلاقة بين المتغيرين والتي مفادها (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لكفاية رأس المال في استمرارية أرباح المصارف التجارية).
- ب. بلغ الارتباط بين متغيري جودة الموجودات واستمرارية الأرباح -0.718، وان sig. أقل من 5%، مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة معنوية عكسية، مما يدل على نفي الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الموجودات في استمرارية أرباح المصارف التجارية)، ووضع فرضية بديلة تؤكد العلاقة السلبية بين المتغيرين والتي مفادها (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الموجودات في استمرارية أرباح المصارف التجارية).
- ج. بلغ الارتباط بين متغيري السيولة واستمرارية الأرباح 0.748، وأن sig. أقل من 5%، مما يعني أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية، وذلك يدل على نفي الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسيولة في استمرارية أرباح المصارف التجارية)، واستبدالها بفرضية أخرى تؤكد العلاقة بين المتغيرين والتي مفادها (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسيولة في استمرارية أرباح المصارف التجارية).

ومن الجدول (٣) يتضح أن أعلى ارتباط مع استمرارية الأرباح كان لنسبة كفاية رأس المال أولاً، وثانياً السيولة وثالثاً المتغير جودة الموجودات.

٢. بحث علاقة التأثير ومعنويته بين المتغيرات المستقلة (نسبة كفاية رأس المال، جودة الموجودات، السيولة) واستمرارية الأرباح (المتغير التابع): سيتم هنا بحث تأثير المتغيرات الثلاثة المستقلة كفاية رأس المال، والسيولة، وجودة الموجودات في استمرارية الأرباح (المتغير التابع) واختبار الفرضيات فيما يتعلق بإثباتها أو نفيها ووضع فرضيات البديلة، وقد افرز البرنامج SPSS خلاصة النتائج الآتية:

الجدول (٤): إحصاءات تأثير المتغيرات المستقلة الثلاثة في استمرارية الأرباح (المتغير التابع)

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة اختبار F	معنوية اختبار F	قيمة معلمة الأثر	قيمة اختبار t	معنوية اختبار t	معنوية المتغير
استمرارية الأرباح	CAR	0.815	0.792	35.166	0.000	0.903	5.930	0.000	المتغير معنوي طردي
	AQ	0.515	0.455	8.504	0.019	-0.718	-2.916	0.019	المتغير معنوي عكسي
	QLR	0.559	0.504	10.145	0.013	0.748	3.185	0.013	المتغير معنوي طردي

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج SPSS rv20.

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

١. بلغت قيمة معامل التحديد لنسبة كفاية رأس المال بمقدار 0.815، بينما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل 0.792، مما يعني أن نموذج الانحدار المستخدم فسر ما نسبته 81.5%، من الاختلافات الكلية، وقيمة اختبار F كانت مساوية إلى 35.16 بقيمة معنوية sig. مساوية إلى 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة 5%، وتشير إلى معنوية نموذج التأثير لنسبة كفاية رأس المال في استمرارية الأرباح، وأن قيمة معلمة الأثر 0.903، بقيمة اختبار t لها مساوي إلى 5.930، وهي قيمة ذات دلالة طردية معنوية بسبب أن قيمة المعنوية sig. كانت أقل من مستوى الدلالة 5%، مما يعني أن الزيادة في قيمة نسبة كفاية رأس المال بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى الزيادة في استمرارية الأرباح بمقدار 0.903، وذلك يدل على نفي الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة كفاية رأس المال في استمرارية أرباح المصارف التجارية)، ويتم وضع فرضية بديلة تؤكد التأثير لنسبة كفاية رأس المال في استمرارية الأرباح والتي مفادها (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لنسبة كفاية رأس المال في استمرارية أرباح المصارف التجارية).
٢. بلغت قيمة معامل التحديد لجودة الموجودات بمقدار 0.515، بينما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل 0.455، مما يعني أن نموذج الانحدار المستخدم فسر ما نسبته 51.5%، من الاختلافات الكلية، وقيمة اختبار F كانت مساوية إلى 8.504، بقيمة معنوية sig. مساوية إلى 0.019، وهي أقل من مستوى الدلالة 5%، وتشير إلى معنوية نموذج التأثير لجودة الموجودات في استمرارية الأرباح، وأن قيمة معلمة الأثر -0.718، بقيمة اختبار t لها مساوي إلى -2.916، وهي قيمة ذات دلالة عكسية معنوية بسبب أن قيمة المعنوية sig. كانت أقل من مستوى الدلالة 5%، مما يعني أن الزيادة في قيمة جودة الموجودات بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى الانخفاض في استمرارية الأرباح بمقدار 0.718، ويدل ذلك على نفي الفرضية الفرعية الثانية والتي مفادها (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الموجودات في استمرارية أرباح المصارف التجارية)، واستبدالها بفرضية بديلة تؤكد التأثير السلبي لجودة الموجودات في استمرارية الأرباح والتي مفادها (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لجودة الموجودات في استمرارية أرباح المصارف التجارية).
٣. بلغت قيمة معامل التحديد للسيولة بمقدار 0.559، بينما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل 0.504، مما يعني أن نموذج الانحدار المستخدم فسر ما نسبته 55.9%، من الاختلافات الكلية، وقيمة اختبار F كانت مساوية إلى 10.145 بقيمة معنوية sig. مساوية إلى 0.013، وهي أقل من مستوى الدلالة 5%، وتشير إلى معنوية نموذج التأثير للسيولة في استمرارية الأرباح، وأن قيمة معلمة الأثر 0.748، بقيمة اختبار t لها مساوي إلى 3.185، وهي قيمة ذات دلالة طردية معنوية بسبب أن قيمة المعنوية sig. كانت أقل من مستوى الدلالة 5%، مما يعني أن الزيادة في قيمة السيولة بمقدار وحدة

واحدة يؤدي إلى الزيادة في استمرارية الأرباح بمقدار 0.748، ويدل ذلك على نفي الفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها (لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسيولة في استمرارية أرباح المصارف التجارية)، وتؤكد علاقة التأثير للسيولة في استمرارية الأرباح بوضع فرضية بديلة والتي مفادها (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للسيولة في استمرارية أرباح المصارف التجارية).

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً. الاستنتاجات: بعد تحليل البيانات توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. ظهرت العلاقة بين متغيري كفاية رأس المال واستمرارية الأرباح معنوية طردية، ويستنتج من ذلك أن نسبة كفاية رأس المال تؤثر في واستمرارية، ويتضح من خلال النتائج الظاهرة أن تأثير نسبة كفاية رأس المال في استمرارية الأرباح إيجابي.
٢. ظهرت العلاقة بين متغيري جودة الموجودات واستمرارية الأرباح، علاقة معنوية عكسية في المصرف عينة البحث، ويستنتج من ذلك أن جودة الموجودات تؤثر في استمرارية الأرباح، ومن خلال النتائج التي ظهرت يتضح أن جودة الموجودات تأثيرها في استمرارية الأرباح سلبية.
٣. ظهرت العلاقة بين متغيري السيولة واستمرارية الأرباح علاقة معنوية طردية، ومن لك يستنتج أن السيولة تؤثر في استمرارية الأرباح، ومن خلال النتائج التي ظهرت يتضح ان السيولة تأثيرها إيجابي في استمرارية الأرباح.
٤. إن اعلى ارتباط في مصرف بغداد للمتغيرات الثلاثة (كفاية رأس المال، جودة الموجودات، السيولة) مع استمرارية الأرباح كان للمتغير نسبة كفاية رأس المال أولاً، ويأتي ثانياً متغير السيولة، وثالثاً متغير جودة الموجودات.

ثانياً. التوصيات: توصل البحث إلى التوصيات الآتية:

١. يتعين على المصارف التجارية أن تعمل على زيادة رأسمالها وضرورة التقليل من الموجودات المرجحة بالمخاطر، وتوظيف تلك الزيادة في استثمارات خالية أو قليلة المخاطر لكي تتمكن من تحقيق أرباح مقبولة وباستمرار.
٢. يتعين على المصارف التجارية أن تمتلك موجودات ذات جودة عالية، بتعبير آخر عليها أن تحصل على درجة التصنيف القوي أو المرضي لجودة موجوداتها، وذلك من خلال العمل على تقليل أو التخلص من القروض المتعثرة وزيادة القروض الأكثر ضماناً، أي أنها تمنح القروض مقابل ضمانات تضمن لها الحصول عليها مع فوائدها في مواعيد استحقاقها، علاوة على أن هذه القروض من المؤكد أن تضمن للمصارف التجارية الحصول على العوائد أو الفوائد المتوقعة منها باستمرار.
٣. يجب على المصارف التجارية ألا تحتفظ بنسبة عالية من النقد، لان الاحتفاظ به بنسبة مرتفعة لا يحقق ربحاً، بل توظف جزءاً منه في استثمارات قصيرة الأجل لأنها تدر ربحاً معقولاً، وان تتأكد تماماً من أن الاستثمارات قصيرة الأجل تحقق ربحاً مقبولاً لها من خلال دراسة الجدوى الاقتصادية.
٤. يتعين على المصارف التجارية الأخذ في الاعتبار العوامل الأخرى سواء كانت داخلية مثل (كفاءة الإدارة، إدارة الأرباح، الحساسية، حجم المصرف، سعر الفائدة الداخلي، الودائع، الحصة السوقية، وفروع المصرف) أو الخارجية (الناتج المحلي الإجمالي، معدل التضخم السنوي، سعر الفائدة العام، سعر الصرف، إداء السوق) والتي يمكن ان تؤثر في الأداء المصرفي أولاً وعلى استمرارية الأرباح وذلك من خلال توفير جهاز رقابي كفؤ يعمل بموجب الخصائص النوعية للرقابة.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

١. عتروس، صونيا، (٢٠١٥)، أدوات إدارة السيولة في البنوك ودورها في التخفيض من خطر السيولة، دراسة حالة البنك الوطني الجزائري (BNA)، رسالة ماجستير في العلوم التسيير-جامعة أم البواقي- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير-الجزائر.
٢. علي، حسام عباس، (٢٠١٩)، تقييم المصارف التجارية وفق نموذج CAMELS في ظل العوائد والمخاطر، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة المثنى.

ثانياً. المصادر الأجنبية

1. AL-Shar, O. Z., (2017), Evaluations on the Earning Quality of Listed Firms in Jorda, International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences Vol. 7, No. 4, pp. 21-32.
2. Alamirew, M. M., (2015), Determinants of Commercial Banks Profitability in Ethiopia. A Thesis submitted to The Business and Economics Faculty School of Commerce. Addis Ababa University, Ethiopia.
3. Almaqtari, F., Al- Homaidi, E., Tabash, M., & Farhan, (N.), (2018), the determinants of profitability of Indian commercial banks, WILEY, Int J Fin Econ. 2019, 24:168-185.
4. Alper, D., & Anbar, A., (2011), Bank Specific and Macroeconomic Determinants of Commercial Bank Profitability. Empirical Evidence from Turkey. Business and Economics Research Journal. Volume 2. Number 2, pp. 139-152 ISSN: 1309-2448.
5. Alrgaibat, G. A., (2016), Financial and Economic Analysis of Banking Activities. Case Study of Jordan. International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences. Vol. 6, No. 4, pp. 90-101
6. An, Y, (2017), Measuring Earnings Quality over Time, International Journal of Economics and Financial Issues. Vol. 7, No. (3), pp. 82-87.
7. Aspal, (P. K.), Dhawan, (S.), & Nazneen, A., (2019), Significance of Bank Specific and Macroeconomic Determinants on Performance of Indian Private Sector Banks, International Journal of Economics and Financial Issues. Vol. 9, No. (2), pp. 168-174.
8. Boateng, K., (2019), Credit Risk Management and Performance of Banks in Ghana: the 'Camels' Rating Model Approach, International Journal of Business and Management Invention (IJBMI). Vol. 8, Issue.2, PP. 41-48.
9. Dang, U., (2011), The CAMEL rating system in banking supervision" A case study. Degree Thesis, Arcada University of Applied Sciences- International Business.
10. Durrah, O., Abdul Rahman, A. A., Jamil, S. A., & Ghafeer, N. A., (2016), Exploring the Relationship between Liquidity Ratios and Indicators of Financial Performance, An Analytical Study on Food Industrial Companies Listed in Amman Bursa. International Journal of Economics and Financial Issues. Vol.6, No. (2), pp.435-441.
11. Khasawneh, (A. S.), & Obeidat, (Z. M.), (2016), The Impact of Capital Risk on the Financial Performance of the Jordanian Islamic Banks According to Basel (2) during the Period (2007-2013), International Journal of Advanced Research. Volume 4, Issue 2, 182-193.
12. Musa, (L. b.), & bin Aziz, A., (2018), Innate Factors: The Importance on Earnings Quality in Malaysia, International Journal of Business and Management, Vol. 2 (4).

13. Nabeel, (M.) & Hussain, (S. M.). (2017), Liquidity Management and Its Impact on Banks Profitability, A Perspective of Pakistan. International Journal of Business and Management Invention, Vol.6 Issue 5, PP.28-33.
14. Odekina, I. I., Gabriel, A. O., & Solomon, T. T., (2019), Effect of Capital Adequacy, Credit Risk and Operating Efficiency on the performance of Commercial Banks in Nigeria". Financial Markets, Institutions and Risks, Volume 3, Issue 1.
15. Sarker, A. A., (2011), CAMELS Rating System in the Context of Islamic Banking, A Proposed 'S' for Shariah Framework.
16. Topak, M. S., & Talu, N. H., (2017), Bank Specific and Macroeconomic Determinants of Bank Profitability: Evidence from Turkey, International Journal of Economics and Financial Issues, Vol.7 (2), pp. 574-584.

الملحق (١): البيانات المالية لمصرف بغداد

ت	السنة	2009	2010	2011	2012	2013
1	النقود	477685	571822	457387	812392	1014698
2	الاستثمارات	163198	129539	185465	239128	410178
3	الائتمان النقدي	79505	180800	149782	147401	219170
4	المدينون	67298	48646	48620	58487	64048
5	الموجودات المتداولة	787686	930808	841245	1257408	1708094
6	الموجودات الثابتة	14509	30255	34013	43247	56811
7	مجموع الموجودات	802194	691063	875267	1300655	1764905
8	حسابات جارية وودائع	661619	804688	699369	1046719	1393584
9	الدائنون	18031	19035	14755	46683	80058
10	المطلوبات المتداولة	693025	842275	735647	1093402	1473642
11	رأس المال المدفوع	85000	100000	112900	275000	250000
12	الاحتياطيات	24170	18788	26720	32253	41262
13	فائض العمليات التجارية	19187	18017	27818	31333	46062
14	إجمالي الدخل	18618	16211	24972	29638	38797
ت	السنة	2014	2015	2016	2017	2018
1	النقود	992409	870880	541807	500902	612061
2	الاستثمارات	455022	258838	282243	252846	267699
3	الائتمان النقدي	228904	237923	195066	145602	161955
4	المدينون	93753	125552	23789	40529	27606
5	الموجودات المتداولة	1770088	1493192	1042904	939879	1069321
6	الموجودات الثابتة	57418	56344	157520	150273	44218
7	مجموع الموجودات	1827505	15495237	1200424	1090153	1113539
8	حسابات جارية وودائع	1491599	897311	827926	714523	786385
9	الدائنون	43486	383737	89676	95221	60411
10	المطلوبات المتداولة	1535086	1281048	917602	813211	846796
11	رأس المال المدفوع	250000	250000	250000	250000	250000
12	الاحتياطيات	42419	18488	32822	26942	16743

5610	23094	37921	39291	36041	فائض العمليات التجارية	13
5428	9455	26801	13261	32847	إجمالي الدخل	14

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية والحسابات الختامية لمصرف بغداد للأعوام (٢٠٠٩-٢٠١٨).

الملحق (٢): نتائج حساب نسبة كفاية رأس المال

الجدول (أ): نتائج حساب الموجودات(*) المرجحة بمخاطر الائتمان داخل الميزانية لمصرف بغداد (مليون دينار)

الموجودات المرجحة WBCRWA (3) = (1×2)					مبلغ الموجودات A (2)					DR% (1)	*
2013	2012	2011	2010	2009	2013	2012	2011	2010	2009		ت
0	0	0	0	0	112304	35173	59911	68630	37166	0	1
0	0	0	0	0	170018	113144	73327	96372	136016	0	2
0	0	0	0	0	435560	611280	158500	119140	149020	0	3
0	0	0	0	0	261495	39895	0	0	0	0	4
11098	8255	5019	6294	5240	110983	82548	50185	62940	52402	10	5
0	0	25272	25334	0	0	0	126360	126670	0	20	6
18243	169565	25287	42417	152855	91217	847825	126435	212084	764425	20	7
3736	10042	4234	1025	11884	18681	50209	21170	5126	59420	20	8
224617	77848	185465	129539	14179	224617	77848	185465	129539	163198	100	9
109585	73701	74891	90400	39753	219170	147401	149782	180800	79505	50	10
33611	36166	31208	26865	21489	33611	36166	31208	26865	21489	100	11
56811	43247	34013	30255	14508	56811	43247	34013	30255	14508	100	12
30437	22321	17411	21781	45808	30437	22321	17411	21781	45808	100	13
488138	441145	402800	373910	305716	1764904	1300655	875267	961062	802194	-	Σ
2018	2017	2016	2015	2014	2018	2017	2016	2015	2014		ت
0	0	0	0	0	82785	67754	63634	56422	86182	0	1
0	0	0	0	0	12681	113571	109642	121281	195895	0	2
0	0	0	0	0	61449	89229	97399	130276	365000	0	3
0	0	0	0	0	431589	318835	347642	425941	187488	0	4
0	0	0	11399	6708	-	-	-	113991	67076	10	5
0	0	0	0	0	-	-	-	0	0	20	6
26424	2336	1714	6922	27026	132120	11677	8567	34612	135132	20	7
8904	10153	10484	10727	12127	44519	50764	52421	53633	60635	20	8
172277	93863	103263	193561	35002	172277	93863	103263	193561	35002	100	9
80977	72801	96533	118962	114452	161954	145602	195066	237923	228904	50	10
27606	40529	23788	59263	47710	27606	40529	23788	59263	47710	100	11
85843	91414	60120	5644	57418	85843	91414	60120	5644	57418	100	12
119000	158768	215390	66289	46043	119000	158768	215390	66289	46043	100	13
521141	469866	511292	485796	348783	1027064	1081630	1171724	1549536	1827505		Σ

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير السنوية والحسابات الختامية لمصرف بغداد للأعوام (٢٠٠٩-٢٠١٨).

(*) نوع الموجود: ١. نقدية بالعملة المحلية، ٢. رصيد الغطاء القانوني لدى البنك المركزي ٣. سندات حكومة العراق ٤. الحساب الطليق لدى البنك المركزي ٥. أوراق نقدية بالعملة الأجنبية ٦. موجودات نقدية أخرى ٧. نقدية لدى المصارف والشركات المالية المحلية ٨. أرصدة مدينة خارج العراق ٩. الاستثمارات في الشركات غير الموحدة ميزانيتها ١٠. التسهيلات المضمونة للقطاع الخاص ١١. التسهيلات غير المضمونة للقطاع الخاص ١٢. الموجودات الثابتة بعد تنزيل الاندثار المتراكم ١٣. الموجودات الأخرى.

الجدول (ب): نتائج حساب الموجودات المرجحة بمخاطر الائتمان خارج الميزانية (مليون دينار)

الموجودات مرجحة OBCRWA (2×1) = (3)					مبلغ الموجودات بعد استبعاد التأمينات OBA (2)					DR%	نوع الموجود
2013	2012	2011	2010	2009	2013	2012	2011	2010	2009	(1)	
149729	151051	111501	228592	44511	149729	151051	111501	228592	44511	100	خطابات الضمان
5428	2935	618	737	1331	27138	14676	3090	3685	6656	20	اعتمادات صادرة
0	12	0	140	106	0	59	0	702	529	20	عمليات برسم التحصيل
155157	153998	112119	229469	45948	176867	165786	114591	232979	51696	-	المجموع
2018	2017	2016	2015	2014	2018	2017	2016	2015	2014	%	نوع الموجود
60243	58946	79385	132338	158615	60243	58946	79385	132338	158615	100	خطابات الضمان
89	2354	2844	13051	14961	443	11771	14221	65254	74804	20	اعتمادات صادرة
-	-	-	0	0	0	0	0	0	0	20	عمليات برسم التحصيل
60332	61300	82229	145389	173576	60686	70717	93606	197592	233419	-	المجموع

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الحسابات الختامية للمصرف وللأعوام (٢٠٠٩-٢٠١٨).

الجدول (ج): نتائج حساب إجمالي الموجودات المرجحة بمخاطر الائتمان الميزانية لمصرف بغداد (مليون دينار)

ت	العام	(CR) (1)	(OR) (2)	(MR) (3)	RWA (1+2+3)=(4)
1	2009	351664	3153	28285	383202
2	2010	603379	6895	48822	659096
3	2011	514919	2989	41433	559341
4	2012	595143	3541	47895	646579
5	2013	643295	4670	51837	699802
6	2014	522359	5064	42194	569617
7	2015	631185	4245	50834	686264
8	2016	593521	3645	47773	644939
9	2017	531166	2476	42691	576333
10	2018	581473	2020	46679	630172

الجدول (د): نتائج حساب رأس المال الإجمالي (مليون دينار)

المصرف					النسب العام	ت
TC (3+4)= (5)	SCT2 (4)	CCT1 (1+2)= (3)	GR (2)	PC (1)		
127201	18031	109170	24170	85000	2009	1
137339	18551	118788	18788	100000	2010	2
161193	21523	139670	26720	112900	2011	3
229300	22047	207253	32253	175000	2012	4
316355	25093	291262	41262	250000	2013	5
316073	23654	292419	42419	250000	2014	6
325979	57491	268488	18488	250000	2015	7
356079	73258	282821	32821	250000	2016	8
293399	16457	276942	26942	250000	2017	9
277517	10775	266742	16742	250000	2018	10

الجدول (٥): نتائج حساب نسبة كفاية رأس المال لمصرف بغداد (مليون دينار)

ت	القيمة السنة	TC (1)	RWA (2)	CAR (2/1) = (3)
1	2009	127201	383202	%33
2	2010	137339	659096	%21
3	2011	161193	559341	%29
4	2012	229300	646579	%35
5	2013	316355	699802	%45
6	2014	316073	569617	%56
7	2015	325979	686264	%48
8	2016	356079	644939	%55
9	2017	293399	576333	%51
10	2018	277517	630172	%44
المتوسط				%41.5

الملحق (٣): نتائج حساب جودة الموجودات لمصرف بغداد (مليون دينار)

ت	القيمة السنة	NPL (1)	TL (2)	AQ (2÷1) = (3)
1	2009	9755	77922	%12.52
2	2010	21940	180782	%12.14
3	2011	17135	145658	%11.76
4	2012	13542	137255	%9.86
5	2013	33611	208184	%6.35
6	2014	14669	226699	%6.47
7	2015	20984	235718	%8.90
8	2016	25240	292465	%8.63
9	2017	30302	275361	%11
10	2018	49367	338593	%14.58
المتوسط				%9.586

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على الملحق (١).

الملحق (٣): نتائج حساب نسبة السيولة السريعة لمصرف بغداد (مليون دينار)

ت	القيمة العام	C (1)	SI (2)	DR (3)	LA (1+2+3)=4	CL (5)	QLR (4/5) = 6
1	2009	477685	163198	37494	678377	693025	0.98
2	2010	571822	129539	44548	745909	842275	0.89
3	2011	457387	26965	48620	532972	735647	0.73
4	2012	812392	239128	58487	1110007	1093402	1.02
5	2013	1014698	410178	64048	1488924	1473642	1.01
6	2014	992409	455-22	322657	1770088	1535086	1.15
7	2015	870880	25838	125552	1255270	1281048	0.94
8	2016	541807	282242	32788	856837	91602	0.93
9	2017	500902	252842	40529	794273	813211	0.98
10	2018	612061	85843	27606	725510	846796	0.85
المتوسط							0.948

الملحق (٤): نتائج حساب استمرارية الأرباح لمصرف بغداد
الجدول (أ) استخراج بيتا لمصارف بغداد (مليون دينار)

البيان السنة	Nit	AT-1	Nit÷AT-1	Nit-1	AT-1	Nit-1÷AT-1	β_1
2009	19187	542911	0.0353	25731	363725	0.0707	0.297
2010	18017	892194	0.0202	19187	542911	0.0353	0.297
2011	27818	961062	0.0403	18017	892194	0.0202	0.297
2012	31333	875267	0.0358	27818	961062	0.0403	0.297
2013	46062	1300655	0.0354	31333	875267	0.0358	0.297
2014	36041	1764905	0.0204	46062	1300655	0.0354	0.297
2015	39291	1827605	0.0215	36041	1764905	0.0204	0.297
2016	37921	1549537	0.0245	39291	1827605	0.0215	0.297
2017	23094	1200424	0.0192	37921	1549537	0.0245	0.297
2018	5610	1090153	0.0052	23094	1200424	0.0192	0.297

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على القوائم المالية للمصرف للمدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٨).

الجدول (ب): نتائج حساب استمرارية الأرباح لمصرف بغداد (مليون دينار)

ت	القيمة السنة	Nit (1)	TAT-1 (2)	β_1 (3)	Nit-1 (4)	TAT-1 (5)	$\times \text{Nit-1} \beta_1$ (4×3) = (6)
1	2009	19187	542911	0.297	25731	363725	7642
2	2010	18017	892194	0.297	19187	542911	5699
3	2011	27818	961062	0.297	18017	892194	5351
4	2012	31333	875267	0.297	27818	961062	8262
5	2013	46062	1300655	0.297	31333	875267	9306
6	2014	36041	1764905	0.297	46062	1300655	13680
7	2015	39291	1827605	0.297	36041	1764905	10704
8	2016	37921	1549537	0.297	39291	1827605	11669
9	2017	23094	1200424	0.297	37921	1549537	11263
10	2018	5610	1090153	0.297	23094	1200424	6859